ولنسيت ولم يفسرهم معناهما ايضا ولهذا اسمى اخفشًا وكل واحدة من هذه
الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه ان حروف الزوايد صورة وعددًا منحصرة في هذين
الكلمتين وعدد حروف كلمتين الجواب وفي كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناءً
على ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه فاذا كانت كلمة وعدد
اى الحال لم عددها زايدة على ثلثة احرف فيها اى والحال في هذه الكلمة حرف واحد
من هذه الحروف اى من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايدة الآن لا يكون لها
اى لهذا الكلمة معنًى بدونها فعند ذلك لا يكون زايدة نحو كوكس فان احدى الواو
ين او السينين زايدة على الثلثى في نحو كوكس وكانت من هذه الحروف ومع ذلك
لا يكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد ما هو لا ينفع وجوده ولا يضر عدمه اى
يخل بعدمه المعنى الذى يكون صلحه وانما قال الآن لا يكون لها معنًى بدونها ولم يقل نحو
تغيير معناه بدونها لا يكون اصلية تغيير معناها بدونها نحو الياء في يضرب فانها ضا
رع بها وماض بدونها ومع هذا انها زايدة وابواب الرباعى سواء كان رباعيًا مجردًا
او رباعيًا مزيدًا بزيادة حرف على الثلاثى المجرد ملحقًا كان او مواذنًا كلها متعد
وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعى للمواذن والملحق بالرباعى المجرد لازم قد بيناه في مو
ضع عد ابواب الرباعى اللهم الا ان يقال انما قال الشيخ ذلك بالنظر الى الاغلب
فعند ذلك القيد هنا الادرنج فان لازم لانه معناه اى ذل ومنه برهم وهواخ انه التفز
وابواب الخماسى سواء كان خماسيًا بالزيادة على الثلاثى المجرد او على الرباعى المجرد كلها لوازم الا ثلثة
ابواب فانها لا يختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة وثالثها
تفاعل فانها اى هذه الابواب الثلثة مشترك بين اللازم والمتعدى اما كون افتعل
متعديًا

فنحو جمعه اجتمع المال اكتسبه واما كونه لازمًا فنحو تنازعنا الحديث
واما كونه لازمًا فنحو تواضع واعلم ان في حصر اشتراك هذه الابواب الثلثة
بين اللازم نحو انجر والمتعدى نظرًا لان بعض ابواب الخماسى الملحقات بتفعلل
من مزيد الرباعى الخماسى متعد كما مر ذكره وابواب السداسى كلها لوازم الا باب
الاباب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدى مثال المتعدى نحو استخرج زيد
المال ومثال اللازم استحجر الطين وكلمتان وفي بعض النسخ وكلمتين وكلاهما وجه
اما الاول فعلى العطفية على محل المستثنى فانه مرفوع او على الابتدائية واما
الثانى فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل او على العطفية
على لفظ المستثنى فانه منصوب والوجه الثانى اظهر من باب افعنلى فانهما متعديان
وهما اى تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معنى مما غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره
وهو معنى اغرنداه وهمزة فعل افعل جى لمعان عشرة احدها للتعدية نحو اخرجته
والثانى للصيرورة نحو امشى ارجال صار ذا ماشية ومنه اظلم الليل اى صار ذا الظلام
والتمع والثالث للوجدان نحو ابخلته اى وجدته بخيلًا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع
اى كان وقت حصاده والخامس للازالة اشكيته اى ازلت عنه الشكاية والسادس
للدخول نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح والسابع الكثرة نحو البن الرجل
اذا كثر عنده اللبن والثامن انه يجيء بمعنى الطلب نحو اعظمته واى استعظمته و
التاسع انه يجيء بمعنى التمكين من شيء نحو احفرت النهر اى امكنته امكنته من حفره
والعاشر انه يجيء بمعنى في نفسه لابداء الشيء من هذه المعانى وهو معنى التفضل
نحو اشفق والح اصله الحح ولم يتعرض الشيخ هذه للمعانى الثلثة ولهافي

Copyright © King Saud University